

# عبادة الصمت عبادات الترك ج2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

مرة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام صحابيا الى قبيلة من القبائل. اسمه ابن ابي معيط. الوليد بن عقبة ابن ابي معيط ارسله ليجبي زكاة اموالهم. النبي عليه الصلاة والسلام صيفط واحد الصحابي يجيب لو الزكاة ديال واحد القبيلة بعيدة في طرف من اطراف الجزيرة العربية - [00:00:00](#)

وكان بينه وبين تلك القبيلة تلاحن في الجاهلية. يعني هو هداك الصحابي بينه وبين ديك القبيلة حساب. ولكن قديم في الجاهلية قبل هو ولا يسلم هو بينهم دمون فايت قاتل لهم شي حاجة والاسلام يجب ما قبله فهو غادي والشيطان كيوسوس لو عنداك تمشي - [00:00:22](#)

توصل عندهم ويتفكرو في الثأر القديم ويقتلوك. فلما وصل خبره القبيلة انه قادم خرجوا اليه مستعرضين فرحا. يعني قالوا راه النبي عليه الصلاة والسلام وصل الخبر ديالو للقبيلة. وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد ارسل رسولا اليهم يجبي زكاته - [00:00:42](#) اموالهم هوما نظموا روسهم وجمعوا الزكاة ديالهم وجاوا خرجوا لبرا كيستعرضوا الفرح فرحانين برسول رسول الله فلما رأى ذلك المشهد قال هادشي اللي توقعت ها هم اولئك جهزوا انفسهم لقتال وقتلي وفر راجعا هرب فرجع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:02](#)

وقال له يا رسول الله ان القوم قد ارتدوا للاسلام. في خطرة الشيء الواقع شيء والتأويل الذي قام به هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه لأن غلظت شيء اخر بسبب الوسوسة التي وقعت في دماغه والقراءة المنحرفة للحدث - [00:01:22](#) الحدث عوج انهم ارتدوا عن الاسلام وقد خرجوا يقاتلونك صافي راه جايبين الجيش جايين فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو معصوم عليه الصلاة والسلام سيد الحكماء ارسل خالد بن الوليد لأنه هادو راه خارجين يقاتلوا خصهم جيش فأرسل خالد بن الوليد وأمره ان - [00:01:42](#)

يتثبت قالو بصح رد البال اجلس على شخوم دارهم ثم تثبت فعلا مشى خالد بن الوليد فجلس على تخوم القبيلة مشى للحدود ديال القبيلة وجلس وارسل من يستقرأ ويستقرئ الخبر فلما وصل - [00:02:02](#) حصلت عيون خالد الى القبيلة وجدهم يؤذنون. اول حاجة اسمعوا الاذان. اذن هؤلاء المسلمون. الاذان يرتفع من مآذنههم ومن مساجدهم ثم بعد ذلك تأكدوا فإذا بهم على عكس ما اخبر الوليد بن عقبة تماما العكس تماما فرجع خالد الى رسول الله - [00:02:21](#) عليه الصلاة والسلام بالتفصيل فنزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وسمى القرآن العظيم - [00:02:41](#)

الصحابي الجليل فاسقا ان جاءكم فاسق هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط انما الفسق هنا وهادي ايضا من المشكلات في يعني اللغة الإصطلاحية القرآنية لأن الناس بعدوا بزاف على القرآن مبقاوش يفهموا العبارات كما هي ان الفسق ليس للضرورة ان يكون - [00:03:01](#)

انحرافا عقديا او انحرافا فيما يتعلق بالفساد والموبقات ماشي ضروري؟ قد يكون الفسق سوء تقدير بنادم عندو النية مزيانة هداك الصحابي لي جاب الخبر ماشي هو يعني نيتو خايبة لا ولكن خاف ووقعت له وسوسة واطعاء التقدير - [00:03:21](#) قدر الأمور الغلط فسماه الله جل وعلا فاسقا فالفسق ها هنا سوء التقدير ولذلك وجب على المؤمنين هذا حكم فقهي تنبئه الفقهاء ان لا يتسرع المؤمن وجب عليه الا يتسرع في الحكم على الظواهر وعلى الحوادث وعلى كل شيء - [00:03:41](#)

هذا فقيم علاقات الجيران والاسر كثير من الاسر خربت وكثير من العلاقات الجيران تقطعت والارحام قطعت بسبب سوء التقدير والتأويل للكلام الخاطئ ليس بالضرورة عن سوء نية ولكن في بعض الاحيان عن حسن نية ولكن هنالك - [00:04:01](#)

واجب يترتب على ذمة المؤمن وهو التثبث واجب فتثبث امر وامر يفيد الوجوب الا ان تصرفه قرينة الى الندب او الاباحة. وقد علم بكل السياقات والقرائن ان من الواجب على المؤمن الا ينطق بشيء - [00:04:21](#)

من البهتان او الشر او مما يؤدي الا بعد ان يتثبث. اللسان يسبق صاحبه. هذا مثل معروف. اللسان كيسبق فاذا سبقك حكمك واقضي عليك وربما هوى بك والعياذ بالله عافاني الله واياك سبعين خريفا في جهنم. كيف - [00:04:41](#)

يحفظ اللسان هذا السؤال تطبيقي العملي الذي على المؤمن ان يشغل به فعلا لأن كل بني آدم خطأ انا وانت ممكن بنادم في حالة ضعف ان يذل لسانه هنالك في شريعة الله جل وعلا ضوابط وموانع وحواكب - [00:05:01](#)

من الحكامة تضبيب اللسان وتهذبه وتشذبه فلا ينطق الا مسكا وذلك اساسا اخلاص في عبادة الله جل وعلا حينما يخلص العبد السير الى الله جل وعلا واذا تعلق قلبه به سبحانه وتعالى - [00:05:21](#)

القي عليه نورا في قلبه. فاذا اصطبغ القلب بنور الرحمن هداية وتوفيقا انتشر النور في نفس العبد ووصل الى لسانه وعينه وسمعه ويده وكل جوارحه فلا يتصرف الا بخير ولذلك كان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا ومن فوق - [00:05:41](#)

نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا ولذلك في حديث الولاية المشهور الصحيح المليح الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي - [00:06:11](#)

في شيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني - [00:06:28](#)

ولئن استعاذني لاعيذنه. ولذلك العبد يستعيذ بالله من دعوة ولي من اولياء الله. لانها تكون بالله عليه والعياذ بالله. فاذا العبد وضع نفسه على مثل هذا الطريق. يكون مسددا في لسانه. مسددا في - [00:06:48](#)

في بصره مسددا في سمعه فلا ينطق الا بخير. واذا سكت سكت عن شر فهو عابد ناطقا عابد صامتا شيء عجيب. يعني نوع من العبادة مفتوى مرتبة منزلة من اعلى وارفع المقامات التعبدية. يعني - [00:07:08](#)

خدام الا انت مشتغل بالعبادة والأجر مستمر خدام الى انت واقف لكنك لست واقفا وانما واقفون عن الشر ان يترتب لك اجر على فعلك ونطقك مسبحا وذاكرا وقارئا وعابدا الأجر جاي نتا خدام واللسان - [00:07:28](#)

يذكر الهجر ايضا جاي ونتا ساكت شيء عجيب جدا حقيقة يصح الانسان في مثل هذا الحال عابدا لله على كل حال قائما وقاعدا مستقيظا وناثما ناطقا وساكتا. فاللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اله من الصواب - [00:07:48](#)

والهمنا السداد والهمنا الرشاد واجعلنا لك من الشاكرين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. اللهم احفظنا بما تحفظ به الصالحين واصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا. واصلح لنا ديانا التي بها معاشنا. اللهم اجعلنا لك من - [00:08:08](#)

شاكرين. اللهم واجعلنا لك من المتقين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم يا ربنا اجعلنا لك من الواصلين وبك من المعترفين العارفين. اللهم اهدنا اليك. اللهم خذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم اجعلنا من عبادك الربانيين. واجعلنا - [00:08:28](#)

من اوليائك الصالحين اللهم تولنا بضعفنا وتولنا بفقرنا وذلنا اليك وحدك لا شريك لك لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا وقبل الرضا ولك الحمد على كل حال. ونعوذ بجلالك وجمالك من حال اهل النار. اللهم وصل وسلم وبارك على - [00:08:48](#)

سيد الاولين والآخرين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا. اللهم وانصر ملك البلاد امير المؤمنين. محمدا السادس نصرا تعز

به الاسلام وترفع به راية المسلمين وبارك اللهم له في ولي عهده مولاي الحسن. اللهم وادم على هذا البلد امنه واستقراره. اللهم نجه -

00:09:08

من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم واحفظ الامة بما تحفظ به عبادك الصالحين. واحفظ لها دينها وكتاب ربها. فيها واحفظها بذلك

انك انت الحفيظ العليم - 00:09:28